طهران أكدت أن فصائل المقاومة تتخذ بنفسها قرارات الدفاع عن بلدانها ودعم فلسطين

عبد اللهيان من إسلام آباد: لن نسمح للإرهاب بزعزعة العلاقات بين إيران وباكستان

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الاتفاق مع باكستان على توسيع العلاقات الثنائية بهدف تعزيز الأمن المشترك وتعزيز العلاقات الاقتصادية، على حين أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن فصائل المقاومة في المنطقة تتخذ قراراتها بنفسها، ولا تتلقى الأوامر من إيران بشأن دعم الشعب الفلسطيني أو الدفاع عن بلادهم ضد أي عدوان واحتلال.

مؤتمر صحفي لوزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان مع نظيره الباكستاني جليل عباس جيلاني في إسلام أباد (أ ف ب)

وصل أمير عبد اللهيان مساء أول من أمس الأحد إلى إسلام أباد بدعوة من وزير الخارجية الباكستاني جليل عباس جيلاني لإجراء محادثات بهدف تهدئة التوتر الناتج عن تبادل الضربات مؤخراً عبر الحدود بين البلدين، وقبل يومين، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن «أمن باكستان من أمن إيران»، محذراً من أنشطة مجموعات إرهابية مدعومة من جانب الولايات المتحدة «تهدد أمن جميع بلدان المنطقة».

وتشهدت الحدود الإيرانية–الباكستانية مؤخراً توترات بعدما استهدفت إيران بالصواريخ الباستية قاعدتين تابعتين لتنظيم «جيش العدل» الإرهابي في باكستان، رداً على «الجرائم الإرهابية التي قام بها مؤخراً أعداء إيران»، فيما قامت باكستان أيضاً بهجمات على قرية قرب منطقة سراوان في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرقي إيران.

وعلى الرغم من هذه التوترات، فإن مسؤولي البلدين أكدوا عمق العلاقات الإيرانية– الباكستانية، فالسفارة الباكستانية في طهران شددت على أن «باكستان تقف دائماً إلى جانب إيران في كل الظروف الصعبة، وأن التعاون والثقة المتبادلة بين البلدين الشقيقين وسط المحيط الإقليمي المعقّد يحظيان بأهمية قصوى من أجل تعزيز الأمن والسلام».

في غضون ذلك، فكّكت الشرطة الإيرانية، أمس، خلية إرهابية في منطقة جكيغور الحدودية في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران عند الحدود مع باكستان، وفق ما أعلن قائد حرس الحدود للشرطة الإيرانية العميد أحمد علي كورزيزي.

وعقب اشتباك مسلّح وقع بين حرس الحدود الإيرانية وخلية إرهابية، صرح كورزيزي بأن أحد أعضاء الخلية الإرهابية قتل وأصيب آخران، ولاذ عدد آخر بالفرار من مكان الاشتباك، مضيفاً «حرس الحدود عثروا على 6 قنابل، ثلاث منها يدوية، وثلاث من عيار ٤٠ ملم، إضافة إلى حزام ناسف».

وأشار كورزيزي إلى أن هذه المجموعة كانت تخطط في الأيام الماضية لتنفيذ أعمال تخريبية داخل إيران من خلال إدخال كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والصواميل المتفجرة والأنبوبية والقنابل اليدوية المتفجرة وقذائف من طراز «آر بي جي» لاستخدامها ضد القوات الإيرانية.

بدوره أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن فصائل المقاومة في المنطقة تتخذ قراراتها بنفسها، ولا تتلقى الأوامر من إيران بشأن دعم الشعب الفلسطيني أو الدفاع عن بلادهم ضد أي عدوان واحتلال.

وردا على الهجوم على القوات الأميركية، قال كنعاني إن إيران حذّرت مراراً وتكراراً من خطورة توسيع نطاق الصراع في المنطقة بسبب استمرار اعتداءات الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني ودعم الولايات المتحدة الشامل للإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

وأضاف: إيران تعتبر أن الانتهاك الأميركي المتواصل لسيادة العراق وسورية واليمن والقيض المتكرر سيزيد زعزعة الأمن، كذلك، أوضح أن إيران ترصد بدقة واستعداد المستجدات في المنطقة، وتحمل مسؤولية عواقب الاتهامات الاستفزازية الكاذبة لها لمن يقف خلفها، وأنها تؤكد ضرورة حفظ الأمن والاستقرار والأمن والسلام، وأشار إلى أن تكرار الاتهامات ضد إيران في مؤامرة من الطرف الذي يحاول جر الولايات المتحدة لمعركة جديدة في المنطقة لخدمة مصالحه، كما شدّد على أن الحرب على غزة تسببت حدّاً، داعياً إلى وقف العدوان الصهيوني لإعادة الاستقرار للمنطقة.

وخلال مؤتمره الأسبوعي، قال كنعاني: «إذا كان الكيان الصهيوني يرغب بإنقاذ نفسه فمن الأفضل أن يكف عن سلوكياته العدائية وأن ينهي عدوانه على غزة فوراً بدل إثارة أزمة جديدة في المنطقة»، مبيناً أن «مواصلة الكيان الصهيوني محاولاته الفاشلة في غزة ليست سوى ضرب مسمار جديد في نعش هذا الكيان»، لافتاً إلى أنّ «دعم الولايات المتحدة لسياسات الكيان الصهيوني المغيرة للحروب لن يحقق لها مصالحها».

كذلك، أشار كنعاني إلى أنه «يتم إجراء مشاورات لقطع الشريان الحيوي للكيان الصهيوني»، وأنّ إيران تؤكد في محادثاتها مع دول الجوار على «ضرورة توظيف أداة الضغط الشامل لإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية».

وأضاف: إيران تعتبر أن الانتهاك الأميركي المتواصل لسيادة العراق وسورية واليمن والقيض المتكرر سيزيد زعزعة الأمن، كذلك، أوضح أن إيران ترصد بدقة واستعداد المستجدات في المنطقة، وتحمل مسؤولية عواقب الاتهامات الاستفزازية الكاذبة لها لمن يقف خلفها، وأنها تؤكد ضرورة حفظ الأمن والاستقرار والأمن والسلام، وأشار إلى أن تكرار الاتهامات ضد إيران في مؤامرة من الطرف الذي يحاول جر الولايات المتحدة لمعركة جديدة في المنطقة لخدمة مصالحه، كما شدّد على أن الحرب على غزة تسببت حدّاً، داعياً إلى وقف العدوان الصهيوني لإعادة الاستقرار للمنطقة.

وخلال مؤتمره الأسبوعي، قال كنعاني: «إذا كان الكيان الصهيوني يرغب بإنقاذ نفسه فمن الأفضل أن يكف عن سلوكياته العدائية وأن ينهي عدوانه على غزة فوراً بدل إثارة أزمة جديدة في المنطقة»، مبيناً أن «مواصلة الكيان الصهيوني محاولاته الفاشلة في غزة ليست سوى ضرب مسمار جديد في نعش هذا الكيان»، لافتاً إلى أنّ «دعم الولايات المتحدة لسياسات الكيان الصهيوني المغيرة للحروب لن يحقق لها مصالحها».

كذلك، أشار كنعاني إلى أنه «يتم إجراء مشاورات لقطع الشريان الحيوي للكيان الصهيوني»، وأنّ إيران تؤكد

أصوات أميركية طالبت بعدم توسيع الصراع: انظروا إلى أصل المشكلة في غزة

«بلومبرغ»: واشنطن تدرس إمكانية القيام بعملية خاطفة وسرية ضد إيران

كشفت وسائل إعلام أميركية، أمس الاثنين، أن واشنطن تدرس إمكانية القيام بعملية سرية ضد إيران بعد مقتل ثلاثة جنود أميركيين في هجوم على قاعدة أميركية على الحدود السورية–الأردنية، في حين تصاعدت دعوات في الولايات المتحدة، مطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك على خلفية استهداف القاعدة.

وذكرت وكالة «بلومبرغ»، نقلاً عن مصدر وصفته بـ«المطلع»، أن «أحد الاحتمالات هو عملية سرية تضرب فيها الولايات المتحدة إيران، ولا تتحمل المسؤولية عنها، لعلّها ترسل بالتالي إشارة واضحة»، مضيفة: إن من بين الخيارات المطروحة خيار الرد الأميركي المباشر من خلال الهجمات على المسؤولين الإيرانيين، مثل ذلك الذي تم تنفيذه بأوامر من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، واستهدف الفريق في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني الذي استشهد في بغداد عام ٢٠٢٠.

وأشارت الوكالة إلى أن رد فعل بايدن على الهجوم على القاعدة في الأردن يمكن أن يصبح إحدى أهم خطوات رئاسته من حيث عواقبه، لافتة إلى أنه سيسعى إلى «معاقبة» مديري الهجوم من جهة، وقد يورط الولايات المتحدة في مواجهة مباشرة مع القيادة الإيرانية من جهة أخرى.

وحسب الوكالة، فإن مثل هذا التصعيد يمكن أن يعيق الجهود الأميركية لتحقيق هدنة بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية، مضيفة: إن بايدن سيحتاج أيضاً إلى التفكير في العواقب الاقتصادية المحتملة لخطواته التالية، بما في ذلك وسط صراع الأميركي المستمر مع «الحوثيين اليمنيين المدعومين من» إيران، في البحر الأحمر، والذي أدى بالفعل إلى شل التجارة البحرية العالمية.

على خط موازٍ، أفاد مراسل «المايادين» في واشنطن بتصاعد دعوات في الولايات المتحدة، مطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وأكد أن أصوات داخل الحزب الديمقراطي وجاء في البيان أيضاً: إن عدد الجنود الأميركيين الذين أصيبوا في الهجوم، بلغ ٣٤ على الأقل، وإنّه يتوقع أن يتغير العدد مع استمرار الجنود بطلب الرعاية الطبية، كما كشف أنّه تم إجلاء ثمانية من الجنود المصابين من الأردن، وذلك «لحاجتهم إلى مستوى أعلى من الرعاية الطبية».

وكشف البيان أن الهجوم «وقع في قاعدة الدعم اللوجستي الواقعة في البرج ٢٢ التابع لشبكة الدفاعات الأردنية»، متطرقاً إلى عدد الجنود الأميركية في القاعدة، حيث أضاف أن «هناك ما يقرب من ٣٥٠ من أفراد الجيش، والقوات الجوية الأميركية، متشربين في القاعدة التي استهدفت، ويقومون بعدد من وظائف الدعم الرئيسة».

وعلق الرئيس الأميركي، جو بايدن، على الهجوم الذي استهدف القوات الأميركية، قائلاً خلال كلمة له في جولة انتخابية في ولاية كارولينا الجنوبية: «لقد مررنا بيوم صعب الليلة الماضية في الشرق الأوسط، لقد فقدنا ثلاثة أرواح في هجوم على إحدى قواعدنا»، مضيفاً خلال حديثه: «وسوف نرد على ذلك».

والقاعدة التي أعلنت الولايات المتحدة أن الهجوم استهدفها، والمعروفة باسم «البرج ٢٢»، هي موقع عسكري ملحق بمخيم «الركبان» للاجئين، بالقرب من الحدود الأردنية السورية العراقية، كما أنّها تبعد بضعة كيلومترات فقط عن قاعدة «التنف» الأميركية، وهي المقامة على الأراضي السورية، وقد تمّ استهدافها عدّة مرات من قبل فصائل المقاومة، منذ تشرين الأول ٢٠٢٣.

ويمثل هذا الهجوم المرة الأولى التي يُقتل فيها جنود أميركيون، منذ أشهر، في هجمات استهدفت القوات الأميركية في العراق وسورية، وهي الأن في منطقة الحدود الأردنية السورية، والتي بدأت بعد وقتٍ قصير من بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكالات

صورة للأقمار الصناعية تُظهر قاعدة الدعم اللوجستي المعروفة باسم البرج ٢٢ والتي تديرها القوات الأمريكية (أ ف ب)

في تعليق ساخر على صراع بين حاكم الولاية والسلطات الفدرالية بشأن الحدود مع المكسيك

موسكو تنصح بايدن بتشكيل تحالف دولي لـ«تحرير تكساس»!

في تعليق ساخر لها من الأحداث التي تشهدها الولايات المتحدة، أعلنت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس الإثنين، أن الوقت قد حان لكي يقوم الرئيس الأميركي جو بايدن، «بتشكيل تحالف دولي لتحرير» سكان تكساس باسم الديمقراطية!

وكتبت زاخاروفا على قناتها في «تليغرام»: «لقد حان الوقت للرئيس الأميركي، وفقاً لأفضل تقاليد سلفه (الرئيس باراك) أوباما، أن يعلن أن تكساس يجب أن تشكل تحالفاً دولياً لتحرير سكانها باسم الديمقراطية».

علاوة زاخاروفا هذا جاء على خلفية الأزمة الناشئة عن إصرار حاكم ولاية تكساس غريغ ابوت على رفض أوامر المحكمة العليا والأميركية التي قضت بإزالة سياج من الأسلاك الشائكة وضعته سلطات الولاية على طول الحدود مع المكسيك ووصلت الأمور الى حد تحدي غريغ ابوت السلطات الفدرالية، في خطوة أثارت الشكوك حول احترام القانون والديمقراطية الأميركية التي تتحدث عنها واشنطن.

ويوم الجمعة الماضي، قال حاكم ولاية تكساس خلال مقابلة مع الصحفي المقرب من الحزب الجمهوري، تاكر كارلسون، إنه مستعد لدخول صراع محتمل مع السلطات الفيدرالية الأميركية بشأن تفكيك الحواجز على طول الحدود مع المكسيك لمنع تدفق المهاجرين غير الشرعيين، مضيفاً: إن الولاية تعتزم «مواصلة توسيع نطاق الحواجز التي يتم بناؤها».

وفي وقت سابق، سمحت المحكمة العليا الأميركية، بناء على طلب الإدارة الأميركية، بإزالة سياج من الأسلاك الشائكة وضعته سلطات تكساس على طول الحدود مع المكسيك.

وأعلن حاكم الولاية عن «غزو» وإجراءات للدفاع عن النفس بسبب وضع المهاجرين، مؤكداً أن «الدولة» ستتخذ سياستها الخاصة بينما تفشل السلطات الفيدرالية في حماية الحدود.

واتهم حكام جمهوريون في ٢٥ ولاية أميركية، الرئيس الأميركي جو بايدن، بعدم الرغبة في محاربة الهجرة غير الشرعية وأعربوا عن تضامنهم مع سلطات تكساس، وسط تزايد الدعوات لإعلان استقلال ولاية تكساس عن الولايات المتحدة الأميركية، بعد قرار المحكمة العليا، يوم الإثنين الماضي، بالانحياز إلى إدارة جو بايدن، بشأن نزاع حول الجدار الحدودي.

وذكرت وسائل إعلام أميركية، يوم الخميس الماضي، أنه في تصويت بأغلبية « مقابل ٤، سمح أغلبية قضاة المحكمة العليا للمسؤولين الفيدراليين بقطع أو إزالة أجزاء من حاجز الأسلاك الشائكة الذي أقامته ولاية تكساس على طول الحدود مع المكسيك لمنع المهاجرين من العبور إلى أراضيها.

المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا (عن الانترنت)

وكالات

«شنغن عسكري» قيد التحضير قبل قمة «ناتو» في واشنطن

كشفت صحيفة «تايمز» البريطانية أن دول حلف شمال الأطلسي «ناتو» قد تتفق على إنشاء نظام «شنغن عسكري» بحيث يسمح للوحدات العسكرية التابعة لها بالتحرك بحرية داخل حدود الدول الأعضاء في الحلف العسكري.

وحسب موقع «روسيا اليوم» ذكرت الصحيفة أن هذا قد يتم قبل انعقاد قمة الحلف المرتقبة في واشنطن خلال شهر تموز القادم، وقالت الصحيفة: «عبر سنوات عديدة، كان قادة الحلف يسعون إلى إنشاء «كافي عسكري» منطقة شنغن، من شأنه أن يسمح بالحركة من دون عوائق إلى حد كبير داخل حدود الدول الأعضاء، وحسبما يمكن أن نفهمه، تجري المفاوضات حالياً لإنشاء «سلسلة» من «الكوريدورات العسكرية» في أوروبا وقد تعلن هذه النتائج قبل قمة ناتو في واشنطن مع حلول تموز المقبل».

وذكرت «تايمز» أنه غالباً ما تتطلب تدريبات الناتو عبر الحدود حالياً قدراً كبيراً من الأعمال الورقية، والتي يمكن أن تكون حاسمة في حالة حدوث أزمة عسكرية، ويشعر المسؤولون بخيبة أمل أيضاً بسبب البيروقراطية المرتبطة بقواعد استخدام المعدات نفسها من قبل جيوش البلدان المختلفة.

ومن الأمثلة على ذلك الوضع الحالي الذي لا يستطيع فيه المظليون التابعون لإحدى الدول الأعضاء في الناتو استخدام مظلات الدول الأعضاء الأخرى، حتى لو كانت قابلة للاستخدام بشكل حقيقي.

وكالات

دعا ألمانيا إلى حشد «الشركاء» الأوروبيين

زيلينسكي يتخوّف من انخفاض المساعدات الأميركية لأوكرانيا

حذر الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي من أن انخفاض المساعدات الأميركية المقدمة لكييف «يبعث رسالة سيئة»، في وقت يواجه الرئيس الأميركي جو بايدن حصاراً جمهورياً يمنعه من تقديم مزيد من الدعم.

ومع احتمال تراجع المساعدات الأميركية، حضّ زيلينسكي ألمانيا على أن ترمي بثقلها الاقتصادي لحشد «الشركاء» في الاتحاد الأوروبي من أجل تقديم مزيد من الدعم لكييف في معركتها ضد روسيا. وقال لإذاعة «آيه آر دي» الألمانية إن «سلبية الولايات المتحدة أو نقص الدعم سيبعث إشارة سيئة».

وردا على سؤال عما إذا كان يأمل في أن تؤدي برلين دوراً أكبر في حال تراجع المساعدات الأميركية، أجاب زيلينسكي: يمكن لألمانيا أن تتمكن من حشد دول الاتحاد الأوروبي، وأضاف إن «الكثير من الدول لديها علاقات اقتصادية مهمة مع ألمانيا، واقتصادها يعتمد على قرارتها. لأن ألمانيا تتمتع باقتصاد قوي».

وفي مقابلة يوم الأربعاء الماضي، حضّ المستشار الألماني أولاف شولتس الدول الأوروبية على زيادة الأسلحة المقدمة لأوكرانيا، حتى احتمال توقف المساعدات المقدمة من المساهم الأكبر، الولايات المتحدة.

وقال شولتس لصحيفة «دي تسايت» الألمانية الأسبوعية: على أوروبا أن تفعل المزيد لدعم أوكرانيا في الدفاع عن نفسها، مشيراً إلى أن المساهمات التي خصصتها الدول الأوروبية لعام ٢٠٢٤ «ليست كبيرة بما يكفي».

وتلقت أوكرانيا مساعدات مالية وعسكرية ضخمة من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أوروبية كبرى، إذ بلغ إجمالي حجم المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا منذ بدء العملية العسكرية الروسية ١١٣ مليار دولار، من بينها ٦٠ مليار دولار على شكل مساعدات عسكرية، لكن دعم أوكرانيا بات موضع انقسام سياسي داخلي في الولايات المتحدة بين إدارة بايدن الديمقراطية والحزب الجمهوري، ولاسيما مع بدء التحضيرات لأجواء الانتخابات الرئاسية المرتقبة.

وازدادت وتيرة هذا الانقسام بعد العدوان الإسرائيلي على غزة، إذ وافق مجلس النواب الأميركي على حزمة مساعدات لإسرائيل على حساب تقليصات في الكثير من الأموال، من بينها المساعدات لأوكرانيا، وخصوصاً أن الولايات المتحدة الأميركية أكدت أن دعم إسرائيل أولوية بالنسبة إليها، ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية التي قد تضع بايدن مجدداً في مواجهة دونالد ترامب، حذر زيلينسكي من أن عودة الرئيس الجمهوري السابق إلى البيت الأبيض ستؤدي على الأرجح إلى «سياسة مختلفة»، بشأن الحرب.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ – ٢٠٦٥/٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥١ – ٢١٠ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٢١٠
■ حمص – بناء البلازا، غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مقابة اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ – ٠٤٣

السعودية دعت داعمي «أونروا» للاضطلاع بدورهم الإنساني.. والعراق أكد منع اتساع الصراع

السيسي وشولتس يتفقان على أهمية «حل الدولتين» لاستعادة السلام في المنطقة

اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والمستشار الألماني أولاف شولتس خلال اتصال هاتفي جرى بينهما أمس أهمية «حل الدولتين» كأساس لاستعادة السلام والأمن والاستقرار في المنطقة وضرورة منع اتساع رقعة الحرب على غزة إقليمياً، على حين أعلنت الحكومة العراقية، استعدادها «لرسم قواعد تعامل أساسية» تجنب المنطقة المزيد من التداعيات، والحيلولة دون اتساع دائرة الصراع.

ونقل موقع «اليوم السابع» المصري عن المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، إن الاتصال تناول الأوضاع الإقليمية واتساع دائرة التوتر في المنطقة، حيث استعرض السيسي الجهود المصرية المكثفة للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، والمبادرات المتعلقة بتبادل المحتجزين في هذا الإطار، وذلك بهدف توفير الحماية للمدنيين في القطاع الذين يعانون على مدار عدة أشهر من أوضاع إنسانية مأساوية، وشدد السيسي، على ضرورة تحرك المجتمع الدولي للضغط في اتجاه تنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة.

وحسب فهمي تناول الاتصال الجهود الرامية لوقف توسع نطاق الصراع الذي تلمس المنطقة بوادره، بما سيكون له من عواقب وخيمة على الشرق الأوسط والسلم والأمن الدوليين، ومن جانبه، أشاد المستشار الألماني بدور مصر «البناء» في المنطقة، واتفق الجانبان حول أهمية حل الدولتين كأساس لاستعادة السلام والأمن والاستقرار بالمنطقة، وأضاف المتحدث الرسمي: إن الاتصال تناول كذلك سبل تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين مصر وألمانيا على شتى الأصعدة.

بدوره، أوضح المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبستريت في بيان وفق وكالة أنباء «الأناضول» التركية أن شولتس والسيسي اتفقا على أن هناك حاجة ملحة لتحسين وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل كبير وتوفير الإمدادات للفلسطينيين.

وأضاف البيان: إن شولتس أكد أن الحكومة الألمانية ترى أن «حل الدولتين» هو المنظور الصحيح للعيش في سلام وأمن للفلسطينيين والإسرائيليين، وشكر السيسي على دور الوسيط الذي تلعبه مصر، واتفق الزعيمان على أهمية منع الصراع الدائر بين إسرائيل وحماس من الانتشار على المستوى الإقليمي.

وقبل ذلك، بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري مع كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار بغزة سيغريد كاغ، في اتصال هاتفي، مسارات التحرك لتعجيل عملية إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وفق بيان لوزارة الخارجية المصري جاء فيه أن الجانبين بحثا «مسارات التحرك لتفعيل آلية الأممية المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ٢٧٢٠ لتسهيل وتعجيل عملية إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة».

من لقاء سابق للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والمستشار الألماني أولاف شولتس (عن الانترنت – أرشيف)

وأكد شكري وكاغ حسب البيان «حتمية زيادة تدفق المساعدات إلى غزة بشكل كاف، بما يلبي الاحتياجات العاجلة لسكان القطاع، فضلاً عن ضرورة توفير الدعم المادي والسياسي اللازم لدعم استمرار عمل المنشآت الخدمية والوكالات الإغاثية في قطاع غزة».

في المضمون، أعلنت الحكومة العراقية، أمس، استعدادها «لرسم قواعد تعامل أساسية» تجنب المنطقة المزيد من التداعيات، والحيلولة دون اتساع دائرة الصراع، وذلك في بيان للمتحدث باسم الحكومة باسم العوادي، أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع».

وذكر البيان أن الحكومة العراقية «تستنكر التصعيد المستمر وخصوصاً الهجوم الأخير الذي وقع على الحدود السورية الأردنية، كما تتابع بقلق بالغ التطورات الأمنية الخطيرة في المنطقة، وأضاف أنه في الوقت الذي يدعو فيه العراق إلى وقف دوامة العنف «يؤكد استعداده للعمل على رسم قواعد تعامل أساسية تجنب المنطقة المزيد من التداعيات، والحيلولة دون اتساع دائرة الصراع».

واعتبرت الحكومة العراقية أن هذه التطورات «تهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي، وتقوض جهود مكافحة الإرهاب والمخدرات، وكذلك يعرض التجارة والاقتصاد وإمدادات الطاقة للخطر».

السعودية، بدورها، حثت كل الداعمين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» على الاضطلاع بدورهم الداعم للمهام الإنسانية، وقالت وزارة خارجيتها في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية «واس»: تتابع المملكة العربية السعودية عن كثب التداعيات الدولية حيال عدد من موظفي وكالة «أونروا»، مشددةً على أهمية تعزيز إجراءات المراجعة والتحقيق في تلك الادعاءات، للخروج بالحقائق المقرونة بالدلائل، وخاصةً في ظل ما يقدمه العاملون في الوكالة من تضحيات إنسانية تسببت في مقتل العديد منهم وإصابة آخرين، جراء القصف الإسرائيلي العشوائي على دور الإغاثة في قطاع غزة ومحيطها.

وأضافت: «تحث المملكة كل الداعمين لوكالة «أونروا» إلى الاضطلاع بدورهم الداعم للمهام الإنسانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين داخل قطاع غزة المحاصر، مؤكدةً أهمية استمرار الوكالة في أداء مهامها بما يضمن توفير المتطلبات الأساسية للفلسطينيين، للتخفيف من آثار الأزمة الإنسانية التي تشهدها فلسطين المحتلة»، وجددت فلق المملكة «البالغ» إزاء تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة المحاصر جرّاء الانتهاكات الصارخة لمقومات الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وكالات

القوات المسلحة اليمنية تستهدف سفينة تابعة للبحرية الأميركية في خليج عدن

أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أن القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية أطلقت، مساء أول من أمس الأحد، صاروخاً بحرياً مناسباً استهدف سفينة تابعة للبحرية الأميركية «lewis B puller» أثناء إبحارها في خليج عدن.

وحسب موقع «المسيرة نت»، أكد العميد سريع أنّ ذلك يأتي «انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني» وضمن الرد على العدوان الأميركي البريطاني على بلدنا»، وتابع إنّه من ضمن مهام هذه العملية تقديم الدعم اللوجستي للقوات الأميركية التي تشارك في شن العدوان على اليمن.

وأضاف سريع: إن «عملية الاستهداف تأتي ضمن الإجراءات العسكرية التي تتخذها القوات المسلحة اليمنية دفاعاً عن اليمن العزيز وتأكيداً على قرار مساندة الشعب الفلسطيني المظلوم»، وذكر بأن «القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ قرار منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

وأول من أمس، أكّدت وزارة الخارجية في الحكومة في صنعاء، استمرار القوات المسلحة اليمنية، في استهداف السفن الإسرائيلية، أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، حتى إنهاء العدوان ودخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وشددت في الوقت نفسه، على أنّ صنعاء ملتزمة بضمان حرية الملاحة البحرية التجارية في البحرين الأحمر والعربي.

وكالات

مسؤولون في الكيان استنكروا الحدث

إعلام العدو: مؤتمر عودة الاستيطان ألحق أضراراً إستراتيجية بإسرائيل

تحدثت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن الاجتماع الذي عُقد أول من أمس في القدس تحت شعار «عودة الاستيطان» لقطاع غزة وشمال الضفة الغربية المحتلة، واصفةً الأمر بأنه «مجموعة من المهلوسين يإعادة استيطان غزة ترفس على الدماء».

وأوردت «معاريف» أن «مجموعة الهلوسة من الراقصين، التي ضمّت نحو ٣٠ عضو كنيست ووزراء من الائتلاف، بمن فيهم أعضاء الحزب الحاكم، ألحقت أضراراً إستراتيجية لا رجعة فيها بإسرائيل في الساحة الدولية، البالغة الأهمية لاستمرار شرعية الحرب».

وتابعت الصحيفة بالقول: «لكننا لسنا في يوم عادي، نحن في عصر لا يوجد فيه ملك في إسرائيل»، مشيرةً إلى أنّ «رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) هو دمية جورب يديرها (وزير الأمن القومي) إيتمار بن غفير و(وزير المالية) بتسلئيل سموتريتش، وأشارت «معاريف» إلى أنه «في المرة الأخيرة التي كانت فيها مسألة تجديد الاستيطان اليهودي في قطاع غزة على جدول الأعمال، سارع نتنياهو إلى إصدار بيان باللغة الإنكليزية أعلن فيه أن هذا لن يحدث، وأن إسرائيل لا تنوي تجديد سيطرتها على غزة».

وافترضت «معاريف» أن نتنياهو «تلقى رسالة صريحة في ذلك الوقت، مفادها أن هذا يجب أن يكون آخر بيان صريح له حول هذا الموضوع، والآن يلتزم الصمت»، وحسبما تابعت، فإن «كل المتحدثين باسم الحكومة والائتلاف ونتنياهو، يعلقوننا بأنه يجب عدم ممارسة سياسة الآن، ممنوع الحديث عن اليوم التالي، ممنوع الحديث عن انتخابات، وعن لجنة تحقيق رسمية، ومن المسؤول ومن الذي قادنا إلى الحفرة التي وقعنا فيها».

في الغضون، نقلت «هيئة البث» الإسرائيلية عن الوزير في «كابينت» حرب الاحتلال غادي آيزنكوت: «جميع من شاركوا في الحدث، ولأسبوعا المسؤولين المنتخبين، لم يتعلموا شيئاً من أحداث العام الماضي، حول أهمية التحرك بإجماع وطني واسع وتضامن في المجتمع الإسرائيلي»، بينما قال عضو المعارض راه بن بارك: «أسأل نفسي هل هناك أي شخص عاقل في هذا البلد لا يفهم أن هذه الحكومة بحاجة إلى التفكيك؟ هي ستقودنا إلى الدمار وتفعل ذلك بإصرار»، وأشارت الهيئة إلى أن ١٢ وزيراً و٥ نائباً شاركوا الليلة قبل الماضية في المؤتمر الذي دعا لإعادة الاستيطان في غزة وتهجير أهلها «طوعاً»! وفق التعبير المستخدم في الكيان الإسرائيلي لتبرير التهجير القسري بحق الفلسطينيين.

وكالات

إعلام العدو تحدث عن إصابات بعملية دهس أعقبتها محاولة طعن عند قاعدة للجيش في حيفا

المقاومة تخوض اشتباكات ضارية مع الاحتلال وتستهدف تجمعاته وآلياته بالصواريخ

في اليوم الـ ١١٥ لعملية «طوفان الأقصى»، واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لتوغلات قوات الاحتلال، وخاضت اشتباكات ضارية مع قوات الجيش في عدة محاور في قطاع غزة وسط خان يونس وغربها وجنوبها، على حين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن عملية دهس على مدخل القاعدة البحرية لجيش الاحتلال في حيفا، والتي أعقبتها محاولة طعن أدت إلى إصابة إسرائيليين بجروح خطرة واستشهاد المنفذ.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين قصف نقطة دعم لوجستي رئيسية لجنود وآليات الاحتلال شمال غرب غزة بدفعات صاروخية وقذائف الهاون الثقيل وصواريخ «بدر ١»، وبيّنت أن نقطة الدعم التي تم استهدافها في منطقة السودانية يستخدمها العدو لصيانة آلياته ودعم فرقه بالماء والأغذية والوقود.

كذلك، خاض مقاتلو «سرايا القدس» اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مع جنود وآليات العدو الصهيوني في محاور التقدم في مدينة خان يونس، كما استهدفوا بصاروخ موجه مجموعة من قناصة الاحتلال المتحصنين في أحد المنازل بحي الأمل غرب مدينة خان يونس. وبالتزامن عرضت السرايا مشاهد من حمم الهاون التي دك بها مقاتلوها، الجنود والآليات العسكرية الإسرائيلية في محور التقدم غرب خان يونس.

من جهتها، استهدفت كتائب القسّام الجناح العسكري لحركة حماس، حرافلة عسكرية إسرائيلية من نوع «D9» حولها عدد من جنود الاحتلال بقذيفة «الياسين ١٠٥» في منطقة جورة العقاد غرب مدينة خان يونس، ونشرت القسّام مقطعاً مصوراً لطائرة «درون» عسكرية من نوع «FLYING Magni-X» تم الاستيلاء عليها أثناء مهمة استخبارية للعدو، في مدينة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، كذلك، عرضت القسّام مشاهد من التحام مقاتليها مع آليات العدو غ